Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعرفتُ الوافدات علىَّ من حيث لا أدرى، مَن لم يَسْعيْنَ قط فى عالم الحس. أعنى من وَفَدْنَ إلى أحلامى فائْتَنَسْتُ بملامحهنَّ، وفضْتُ بوجودهنَّ، وبعَثْنَ عندى بهجةً غامضة شرحت صدرى. وفاضَ مائى أثناء ضجْعتى، وصحوتُ على نشوة غيبية حسية. وحتى الآن لا يمكننى الإلمامُ بلحظات وفادتهنَّ أو استعادةُ إقامتهن. إذ جئْنَ وذهبْنَ، حَلَلْنَ ورَحلْنَ، ولم ألْمِ منهن بطرف، وهذا حالٌ شائع لكن تدوينه صعب. وهذا ما سأقدمُ عليه يومًا، غير أننى أبدأ بما هو أغربُ وغير مألوف.

بعضُهُنّ سَعَيْن فى مجال بصرى. لم أدرك وجودهنّ الحسى. لم يمتزجْ عرقُهُنّ بعرقى. غير أن طلعة كل منهن أخذتنى عنى، وكثيراً ما يقص المرء ما تمنى أن يكون لا ما كان بالفعل. والأكثرُ أنه يرى بالتمنى ما يمكنُ أن يكونَ بدلا من ذلك الذى كان.. هذا محور تدوينى التالى.

لقيت معظمَهُنّ فى لحظات التقاطع الزمكانية الحادة، فى انتقالى وإقامتى، ومن هؤلاء الأنثى الملكة. والثُّريّا والسُّنبلة، والجوهرة، والبلبلة، والمتكوْكبَة. والأنثى المجرَّة.. وغيرهُنَّ. وإنى لموردٌ تفاصيل رؤيتى وتوقعى.

نعرفُ ما كان، ونلم أحيانًا بما يكونُ، لكننا نجهل ما ستصيرُ إليه الأمورُ. بل إننا لا نمعنُ البصيرةَ فى احتمالات ما يمكن أن يصيرَ إليه